

ال توفيق في العلم والحكم - د. عبد الله الغفيلي

عبد الله الغفيلي

الالتجاء الى الله وسؤاله العون التوفيق وهذه المسألة للاخوة هي اعظم الاسباب المعينة بطالب العلم للنظر في المسائل المستجدة والواقع النازلة يقول ابن القيم ينبغي للمفتى اذا نزلت به المسألة ان ينبئ من قلبه الافتقار الحقيقى - 00:00:00
الحالى لا العملى المجرد الى ملهم الصواب . ومعلم الخير وهذى القلوب ان يلهمه الصواب وبفتح له طريق السداد . ويدله على حكمه الذى شرعه عباده فى هذه المسألة فمتى قرع هذا الباب ؟ فقد قرع باب التوفيق - 00:00:32 وما اجر من امل فضل ربه الا يحرمه اياه اذا وجد من قلبه هذه الهمة الهمة الى مثل هذا المعنى وهو الافتقار الى الله جل وعلا فهى طلائع بشري التوفيق - 00:00:58

عليه ان يوجه وجهه نظره الى منبع الهدى ومعدن الصواب ومطلع الرشد وهو النصوص من القرآن والسنة واثار الصحابة ليستفرض فيها وسعه في تعرف حكم تلك النازلة منها ان ظفر بذلك اخبر به - 00:01:17
وان اشتبه عليه ماذا يصنع قال بادر الى التوبة والاستغفار والاكثر من ذكر الله فان العلم نور يقذفه في قلب عبده فان العلم نور الله يقذفه في قلب عبده والهوى والمعصية - 00:01:42

رياح عاصفة تطفى ذلك النور او تكاد ولا بد ان تضعفه يقول وشهدت شيخ الاسلام قدس الله روحه اذا اعيته المسائل واستصعبت عليه فر منها الى التوبة والاستغفار والاستغاثة بالله واللجأ اليه - 00:02:03
استنزل الصواب من عنده والاستفصال من خزائن رحمته فقلما يلبث المدد الالهي ان يتتابع عليه وتزدلف الفتوحات الالهية بايتها
يبدأ . ولا ريب من وفق هذا الافتقار علما وحالا وسار قلبه في ميادينه بحقيقة وقد اعطي حظه من التوفيق . ومن حرمته فقد منع الطريق والرفيق - 00:02:23

فمتى اعين مع هذا الافتقار ببذل الجهد في درك الحق فقد سلك به الصراط المستقيم . وذلك الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . نسأل الله جل وعلا من فضله - 00:02:53
وان يفتح علينا قلوبنا ويصلح لنا اعمالنا ونياتنا - 00:03:09